

عن حسين بن الخاقان الهروي قال سمعت خطيب مكة يقول بعد النبأ رسول الله
صل الله عليه وسلم ان نفسك للربوبية فان لم يره وشهد شاهد عدل
نسكتا بشهادتهما قالوا لا نرى من نواعنا بالله ورسوله مني وشهدت
بغير الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم واوى بيدي الى جلال البهيقي
موا من عمره حديث البهيقي عن عمر بن الخطاب والبراء بن عازب قبل اشهاد
زجر واحد في هلال رمضان والامر الناس بصيامه فالاول مشهد من حيث
اشترط العود في الشهر وخفف من حيث الصوم والثاني بالعكس فوجع الامر
الى مرتبة الميزان ومرفق لك حديث الشيخين عن ابن عمر فروعا من مات وعليه
صيام صام وعنه ولم يرمع رواية البهيقي عن عائشة وارضعها من لا يصوم احد
عن اخبر في رواية عن عائشة لا تقصروا عن موتاكم واطعموا عيتم قالوا
خفف بالصوم والثاني مشهد بالاطعام ويصح ان يكون الامر بالعكس في
ختم اهل الروافعية والغنائم ان الاطعام عندهم اهل من الصوم فوجع الامر
الى مرتبة الميزان ومرفق لك رواية البهيقي عن عائشة وابوعبيدة بن الجراح
انما كانا نيق لان من كان عليه قضا رمضان فاشا قضا معوقا وان يشا
متابع حديث البهيقي عن ابن عمر فروعا من كان عليه صوم رمضان
فليس له ولا يقطعه به ذلك قال علي بن عمر رضي الله عنهما قالوا لا تخفف
والثاني مشهد فوجع الامر الى مرتبة الميزان ومرفق لك رواية البهيقي عن
عمر بن عبد الله بن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخجل
بالحمد ويوصاهم وكان يقول عليكم بالامم فان جعلوا الصبر وتبليت الشعوب
النجارية فادخروا البهيقي عن ابي النعمان الاضاري قال حدثني ابي عن جدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تنكحوا ابناها ورائت صام
اكتحل للامم يجلوا الصبر وتبليت الشعوب قالوا لا تخفف من حيث لا تخال
في الصوم والثاني مشهد فوجع الامر الى مرتبة الميزان ومرفق لك حديث البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو صائم من حديثه ابناها مرفوعا
اظهر الحاجم والمحرم فالاول مشهد الذي في مشهد ان لم يلبث يصوم وسباني
توحيد ذلك في الحج بين قول الامية للاله بوجع الامر الى مرتبة الميزان
ومرفق لك حديث مسلم وعنه عن عائشة انهما قرنتا الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حبسا فاكل منه وقال قد كتبت اصحى وامام حديث عائشة
انها قالته هي الدنيا صبر وقد اصحى صامتها فقال صلى الله عليه وسلم
قريبه واصحى يوما كما في رواية ثمة امره لها بالقبض كان لا ولا تخفها والثاني
مشهد في جعل الذب لا الوجوب وعكسه وعليه فوجع الامر الى مرتبة
الميزان ومرفق لك رواية البهيقي عن عائشة وارضعها من لا يعتكف
الا يصوم حديث البهيقي عن ابن عمر فروعا ليس على المعتكف صيام الا ان يعتكف
على نفسه فالاول مشهد والثاني تخفف فوجع الامر الى مرتبة الميزان
فصل في امثلة من الميزان في كتاب الحج والاعتيق
تم ذلك حديث مسلم وعنه وحديث الاسلام ان جبريل عليه الصلاة والسلام
قال يا محمد ما الاصل قال لان شهيد الاله الا الله وان محمدا رسول الله
وان نعمت الصلاة وتوفى الزكاة وسبح المبيت وتغيرت نفس من الجارية
ونسخت الوضوء وضوء رمضان الحديث وحديث البهيقي عن جابر بن عبد الله
قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الاطراف قال
اجع عن امك واعمره كان عبد الله بن عمرو ابا عمرو الحج والعمرة لله تبي
واحدة كما سجد النبي مع حديث البهيقي فروعا الحج جهاد والعمرة تطوع وحديثه
عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وقد نصت بها كراهية الحج قال لا
وان تقصر خير لك وكان الشعبي يقرأ اوامير الحج والعمرة لله ان يرفع الحج
وتغيرت في تطوع فالاول مشهد في العمرة والثاني تخفف فوجع الامر الى مرتبة
الميزان ومرفق لك حديث مسلم عن اسماء بنت بكر انها كانت تلبس المصعقات
المشقيات وهي عمرة ليس فيها وغفران ورواية البهيقي ان عائشة كانت
تلبس الشيا والموودة بالهضف الخفيف وهي حمرة مع رواية ابو ذر غفيرة
ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوبت منه فقصت قال
يا رسول الله اني اريد الحج فاحرم في هذا فقال لك عنه قال لا فاك
فاحرم في هذا فالاول مشهد والثاني مشهد في احدثه في التقصير فوجع الامر الى
مرتبة الميزان ومرفق لك حديث مسلم فروعا انما يصح حج فقد تصدق عنه
حجته ما دام صغيرا فاذا بلغ فقلبه حجة اخرى مع قول بعض الصحابة
ان كان فانه من توفيقه لانه لا يتركه حجة اخرى بعد البلوغ فالاول مشهد